Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملام اسوان مشفق ..

ثم يحل الشاعر العقدة الجديدة حلا داميا أيضا ..

طلعت عليها الشمس وهى سجية ... وفتاتها ضيف على الأسواق
أما الأثيم فلا تزال شباكه ... منصوبة لنواعس الأحداق
يسقى الرحيق بأكؤس ولواحظ ... والله يكلأ « وهو نعم الواقى »

والله يكلأ .. هنا غموض لعله مقصود .. « والله يكلأ » هل يعاتب عدالة السماء ويستحثها أن تأخذ بخناق ذلك الآثم وتتقاضاه ثمن جريرته ؟

أم « الله يكلأ » الأعراض الغوالى ؟

على كل حال الشاعر مفطور .. موزع القلب .. مفتت الاعصاب..

هذه قصة اجتمعت لها كما أسلفت كل مقومات القصة الفنية . ولعل الأبيات التى سقتها للتمثيل تدل فى نفس الوقت على التدفق فى السياق .. فمن أجل هذا الغرض سلسلت عددا منها فى مواضع الاستشهاد ..

وبه نزوع الى القصة يتنفس فى مثل استهلاله قصيدة « سلمى الكورانية » ..

أتدرى كيف كان .. لقد صاغه على هذه الصورة أو صاغه فى هذه القصة :

تعجب الليل منها عندما برزت ... تسلسل النور فى عينيه عيناها
فظنها وهى عند الماء قائمة ... منارة ضمها الشاطى وفداها
وتدمت نجمة فى أذن جارتها ... لما رأتها وجنت عند مرآها
أنظرن يا اخوتا هذى شقيقتنا ... فمن تراه على الغبراء القاها
أتلك من حدثت عنها عجائزنا ... وقلن أن مليك الجن يهواها
فاطلق المارد الجبار عاصفة ... تغزو النجوم فكانت من سبایاها
قصت نجيمتنا الحسناء بدعتها ... عن (نجمة الشط)والآذان ترعاها
وكان بالقرب منها كوكب غزل ... يصغى ، فلما (رآها) سبح الله
وراح يقسم أن لا بات ليلته ... الا على شفتيها لاثما فاها (١)

ان الشاعر قد يصطنع التشبيه للتبيين أو التهويل فيسوقه قصة

---

(١) قصيدة « سلمى » الكورانية ص ١١٩ .